CONFEDERATION DEMOCRATIQUE DU TRAVAIL

SYNDICAT DES OUVRIER DE LA PECHE MARITIM

AU PORT D'AL HOCEIMA

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

نقابة عمال الصيد البحري

بميناء الحسيمة

بيـــان

اجتمع المكتب النقابي لنقابة عمال الصيد البحري بميناء الحسيمة (ك - د- ش) يومه السبت 08 غشت 2015 لتدارس وضعية قطاع الصيد البحري ، وبعد تقييمهم لمختلف الخطوات التي قام بها المكتب تجاه المسؤولين وذلك ب :

- الإجتماع مع المندوب الإقليمي للصيد البحري بالحسيمة في شأن مشكل الدلفين الأسود(نيكرو) ، وتهريب الأسماك ،واصطياد الأسماك الصغيرة الحجم ، ومشكل ضبط باب الميناء ومشكل تأمين البحارة ومشاكل أخرى لها علاقة بالقطاع .

- الإجتماع مع المندوبة الإقليمية للمكتب الوطني للصيد البحري بالحسيمة في شأن مشكل التلاعب بأثمنة السمك بسوق الجملة التصريح بالكميات الحقيقية المصطادة للمكتب الوطني ، توافد أسماك غير قانونية من خارج الإقليم ، مشكل الفوضى العارمة بسوق السمك ومشاكل أخرى لها إرتباط بضبط تسويق السمك.

وبعد ملاحظته استفحال الوضع بالقطاع ، رغم كل المساعي تجاه الإدارتين المذكورتين أعلاه،وبعد ملاحظة المزيد من التدهور في تدبيرهما للميناء وشؤونه ، يسجل المكتب النقابي العمال الصيد البحري بميناء الحسيمة مايلي :

- استفحال ظاهرة هجوم الدلفين الأسود(النيكرو) على شباك الصيد ، وعلى المنتوج السمكي المحاصر بها، مما يضيع المنتوج والشباك ، ويسبب في خسائر مادية قد تجر القطاع الى الإفلاس ، في ظل عجز المعهد الوطني للبحث العلمي للصيد البحري (INRACH) ، وعدم اتخاذ أي اجراء احترازي لمحاربة هذه الآفة التي ستضيع قطاع الصيد البحري بالحسيمة خصوصا وفي الشمال عموما ، والتي سيتعرض من خلالها رجال البحر وعائلاتهم للضياع والتشريد .

- تفشي ظاهرة اصطياد الأسماك الصغيرة الحجم،وغير القانونية،والتي يتم اصطيادها خارج الإقليم،ويتم ترويجها بالمدينة،وكذا الأسماك الجنينية (تشانكيتي) بخليج السواني والذي يدمر الثروة السمكية في بدايتها،أمام تقاعس جميع المسؤولين والقطاعات في اتخاذ أي اجراء زجري لمحاربة الظاهرة.

- تنامي ظاهرة الإهمال لمراقبة باب الميناء ، سواء بدخول أسماك غير قانونية وغير صحية الى الميناء على أنها أسماك الحسيمة ، وكذا تهريب سمك الحسيمة من الميناء دون إذن قانوني ، ويبقى مشكل باب الميناء مسؤولية جماعية لكل القطاعات والإدارات المتدخلة ، علما أن المكتب الوطني للصيد البحري يساهم في تزايد هذه الظاهرة وتزكيتها ، بعدم التصريح بالكميات المصطادة والعبث بالتصريحات والأثمان ، مما جعل السوق يشهد فوضى عارمة تؤثر على السير العادي للميناء .

وتبقى المشاكل الأخرى موزعة بين مختلف المصالح والقطاعات المتدخلة ، كتأمين البحارة الذي يعرف تجاوزات خطيرة لها الأثر القانونية والإجتماعية للعاملين بالميناء، وكذلك الرفض الممنهج لملفات المرض الناتجة عن الأمراض المهنية للبحر، والتي تشرد البحارة بعد تعرضهم للحوادث والأمراض المهنية.

وأمام هذه الوضعية الكارثية التي يشهدها قطاع الصيدالبحري بميناء الحسيمة ، يعلن المكتب النقابي مايلي :

- استمراره في دق كل الأبواب الممكنة للمسؤولين والمتدخلين بالميناء وشؤون الصيد البحري ، للتأكيد على مسؤولياتهم في استفحال الوضعية المزرية لقطاع الصيد البحري بالحسيمة ، والتدخل لإيقاف النزيف بالميناء.

- يحمل المسؤولية لكل قطاع متدخل في شأن ممارسة اختصاصاته ، وتحمل مسؤولياته المهنية والقانونية في ذلك ، ويحمل مسؤولية عدم التنسيق بين القطاعات للسلطات الإقليمية والولائية صاحبة الإختصاص.

- يدعوا الأجهزة النقابية الى التعبئة واليقظة النضالية لتعبئة البحارة الصيادين للرد على كل المتقاعسين من المسؤواين أو العابثين منهم بمصالح ومستقبل الميناء ورجاله، وسيتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب للدفاع عن البحارة وعائلاتهم وحقهم في الكرامة والعيش الكريم .

- يتضامن مع كل الأشكال الإحتجاجية التي يخوضها البحارة الصيادين بالموانئ المغربية وخصوصا في موانئ الشمال ، وذلك دفاعا عن مهنة البحر ورجالها .

عاش البحارة الصيادين بميناء الحسيمة

عاشت نقابة عمال الصيد البحري

عاشت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

عن المكتب النقابي